

تقييم أنماط التكيف بين السيدات الحوامل اللاتي يعانين من ما قبل تسمم الحمل

رسالة
مقدمة للحصول على درجة الماجستير
في علوم التمريض
تمريض الأم والرضيع

مقدمة من
آمال سرحان الدسوقي
بكالوريوس تمريض
كلية التمريض - جامعة المنصورة

كلية التمريض
جامعة عين شمس
٢٠١١

الملخص العربي

مقدمة

ارتفاع ضغط الدم أثناء الحمل يمثل تحدياً بالنسبة لأعضاء الفريق الطبي حيث انه يمثل مصدر خطر شديد علي السيدة الحامل بالإضافة إلى المشاكل الأخرى الخاصة بالحمل والولادة. والمرأة المصابة بارتفاع ضغط الدم أثناء الحمل تتعامل مع تغيرات مفاجئة تهدد صحتها وصحة طفلها ولذلك فإنه يجب وضع خطة العلاج للسيدات الحوامل اللاتي يعانين من ارتفاع ضغط الدم.

وتحدث أعراض ما قبل تسمم الحمل مرض يحدث أثناء الحمل للسيدات الحوامل اللاتي كن ذات ضغط طبيعي قبل الحمل ويبدأ في الحدوث من الأسبوع العشرين من الحمل وهو يؤثر علي أجهزة عديدة في الجسم مع ارتفاع في ضغط الدم وحدوث تورم في الجسم ووجود نسبة من البروتين (الزلال) في البول وينقسم إلي نوعان ما قبل التسمم البسيط والشديد.

يوجد ثلاث أنماط مختلفة للتكيف: الأول يعتمد علي إنكار أو تجاهل المشكلة والثاني التركيز علي حل المشكلة نفسها أما الثالث فهو يعتمد علي الجانب الوجداني ويقوم بعض الناس باستخدام مزيج من طرق التكيف والتي قد تتغير مع مرور الوقت.

هدف البحث:

تقييم أنماط التكيف بين السيدات الحوامل اللاتي يعانين من ما قبل التسمم

سؤال البحث:

١. هل السيدات الحوامل اللاتي يعانين من ما قبل التسمم لديهن معلومات عن انماط التكيف المختلفة؟
٢. هل السيدات الحوامل اللاتي يعانين من ما قبل التسمم يستخدمن انماط للتكيف؟
٣. هل أنماط التكيف التي يستخدمها السيدات الحوامل اللاتي يعانين من ما قبل التسمم تؤثر ايجابيا عليهن؟

طريقة البحث:

نوع الدراسة: دراسة وصفية.

مكان البحث: سوف تجري الدراسة في العيادة الخارجية ووحدات الحمل الخطر بمستشفى النساء والتوليد بجامعة عين شمس.

عينة البحث: عينة مستهدفة تتكون من ٥٠٪ من السيدات الحوامل اللاتي يعانين من ما قبل التسمم طبقاً لإحصائية المستشفى في العام الماضي ٢٠٠٨ (١٥٠) سيدة حامل تعاني من ما قبل تسمم الحمل) سيتم اختيارهن طبقاً للمواصفات التالية:

١. تشمل العينة مختلف الأعمار المستوي التعليمي و الوظائف و المستوي الاجتماعي و عدد مرات الحمل والولادة،
٢. لا يعانين من أي أمراض أخرى في الحمل الحالي.

أدوات البحث:

١. استمارة استبيان عن طريق المقابلة الشخصية سوف تصمم بواسطة الباحثة للحصول علي البيانات التالية:

- البيانات الشخصية.
 - تاريخ أمراض النساء والولادة السابق وتاريخ الحمل الحالي.
 - معلومات السيدات وممارسهن لأنماط التكيف المختلفة.
٢. مقياس لتقييم طرق التكيف بين السيدات الحوامل اللاتي يعانين من ما قبل التسمم.

وأسفرت نتائج البحث على التالي :

- ١- وجد أن ٤٥.٣٪ من السيدات الحوامل التي يعانين من ما قبل تسمم الحمل يتراوح أعمارهن بين ٢٠-٣٠ سنة وبالنسبة للتعليم فقد حصل ٧٢٪ منهن على تعليم ثانوي كما أن ٦٠٪ من هؤلاء السيدات كن يعيشن في الريف بينما كان ٦٦.٧٪ منهن يعملن بأعمال منزلية.
- ٢- وقد أوضحت الرسالة أن ١٩.٣٪ من السيدات الحوامل كن في الحمل الأول بينما كان ١٢٪ يعانين من ارتفاع ضغط الدم في الحمل السابق وكان ٩٥.٣٪ منهن لديهن علامات تسمم الحمل الشديد مثل انتفاخ في الجسم، صداع شديد وظل بالرؤية.
- ٣- كما أسفرت النتائج عن ٨٨٪ من السيدات الحوامل يعانين من مشاكل نفسية بسبب تسمم الحمل وبالنسبة لتأثير المرض على هؤلاء السيدات فقد وجد أن ٢٧.٧٪ و ٢٦.٧٪ من هؤلاء السيدات يعانين من قلق و خوف و عدم القدرة على التعامل مع الآخرين وكذلك عدم القدرة على القيام بأعمالهن المنزلية.
- ٤- بالإضافة إلى ٨٦٪ من السيدات الحوامل لديهن معلومات بخصوص طرق التكيف المستخدمة عن طريق تقليل الضغوط التي يتعرض لها الشخص.

- ٥- أسفرت الدراسة عن ٦٤٪ من السيدات الحوامل يستخدمن الوسائل المساعدة للتكيف.
- ٦- كما وجد أن التفكير الايجابي كنمط من أنماط التكيف يمثل أعلى نسبة من الأنماط المستخدمة بينما السخرية و المساندة الروحانية تمثل أقل نسبة في الاستخدام.
- ٧- وقد أشير إلى أنه لا توجد دلالة إحصائية بين آلية التكيف ومجموعات العمر المختلفة والتعليم ماعدا في نمط السخرية يصل التعليم الجامعي لأعلى علاقة إحصائية بين المجموعات المختلفة.
- ٨- كما لوحظ أنه لا توجد دلالة إحصائية في آلية التكيف بين السيدات الحوامل الذين يعيشون في الريف أو الحضر ماعدا في نمط السخرية تسجل السيدات الريفيات أعلى علاقة إحصائية.
- ٩- وكذلك أثبتت الدراسة عدم وجود دلالة إحصائية بين آلية التكيف والسيدات الاتى تعملن والأخرى التي لا تعملن ماعدا في نمط السخرية تسجل السيدات التي لا تعملن نسبة أعلى.
- ١٠- كما وجد أن السيدات التي حدث لهن ما قبل تسم الحمل لأول مرة تسجل نسبة منخفضة في آلية التكيف بينما أثبتت الدراسة تسجيل نسبة مرتفعة في تغيير نمط الحياة و المساندة الاجتماعية لديهن.
- ١١- فيما يتعلق بآلية التكيف والسيدات الحوامل في النصف الثانى أو النصف الثالث من الحمل وجد أنه لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية.
- ١٢- وكذلك أثبتت الدراسة عدم وجود دلالة إحصائية بين مستوى معرفة السيدات الحوامل و العمر أو التعليم أو مكان السكن أو الوظيفة أو الحدوث السابق لتسم الحمل أيضا بين المساندة الروحانية ، القبول، الاستنكار ، السخرية ، تغيير نمط الحياة و المساندة الاجتماعية.

وعلى ضوء هذه النتائج فإن من أهم توصيات هذا البحث :

- لابد من توفير مطويات بأقسام النساء المختلفة والتي تشتمل على المعلومات الكافية عن أنماط التكيف بين السيدات اللاتي يعانين من ما قبل تسمم الحمل.
 - إعداد برامج تدريبية للسيدات الحوامل وأسرهن لتحسين مستوى معلوماتهن وأدائهن لتحسين استخدامهن أنماط التكيف المختلفة.
-